



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التقدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسبة منه المرفق

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- المستند .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ

العدد (١٩) المجلد الثاني

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٩) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاركة المرأة في الشؤون السياسية بين المصالح والمفاسد	أ. د. خالد محمد جاسم	١٠
٢	تاريخ كوستاريكا «مقال مراجعة»	م. د. غيهب حسين جبار	٢٤
٣	تأثير المعارض الفنية على تجربة الطلاب التعليمية: رؤية تحليلية متعددة الأبعاد في سياق التربية الفنية المعاصرة	م. د. انتظار نجم عطية	٣٢
٤	قصيدة في رثاء الإمام الجواد (ع) للشاعر الفقيه محمد رضا المظفر دراسة في ضوء معايير علم اللغة النصي (الإنسجام - المقصدية - التناص) إثمودجاً	م. د. جنان جاسم خضير	٥٢
٥	الكتابة الإبداعية وسيلة لرفع مستوى تحصيل اللغة العربية «مقال مراجعة علمية»	م. د. علي عبد الحمزة جودة	٦٨
٦	أثر استراتيجيات مظاهر الفهم السادسة في الفهم القرآني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية	م. د. مقداد ستار جراد	٧٦
٧	تجليات النزعة الإنسانية في التصور الغربي من منظور الفكر الإسلامي	أ.م. د. محسن كاظم مشالي	٩٤
٨	بنية الحكم والمنتشابه في القرآن الكريم واختلاف العلماء فيه	م. د. حبيب كاظم خضير الجبوري	١١٠
٩	المفارقة في شعر الناشئ الأكبر «٢٩٣هـ»	م. د. حيدر كاظم محمد	١٢٨
١٠	التنغميم الصوتي في سياقات الدعاء «دعاء كميل مثلاً»	م. د. عصام راضي حسون	١٤٢
١١	أثر الخصائص المنهجية في الكشف عن الدلالات القرآنية عند السيد مرتضى المهرري في كتابه الهادي في تفسير القرآن الكريم	م. د. محمد مصطفى هجر	١٥٦
١٢	مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في المرحلة الابتدائية	م. د. وليد خليل اسماعيل	١٧٢
١٣	اثر اثمودج ايدجا في تطوير مهارات التخطيط والألوان والكرافيك لدى طالبات معهد الفنون الجميلة	أ.م. د. مرتضى ابراهيم جميل	١٨٤
١٤	مضائق السلطة العباسية لأصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (١١٤-١٤٨هـ/ ٧٣٢-٧٦٥م)	م. د. اريج كريم حمد	٢٠٦
١٥	آليات التماسك النصي في التغريدات السياسية العربية على منصة اكس دراسة تحليلية لخطاب ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤	أ.م. د. قاسم صاحب كريم	٢١٨
١٦	اثر اثمودج وودز في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني	م. د. انسام صفاء نجم	٢٢٦
١٧	القيمة الجمالية لفن الكولاج لاثراء المجال البصري في مادة التربية الفنية	م. م. غاردينيا محمد رشيد	٢٤٦
١٨	السمات الفنية في الرسم العراقي الحديث	م. م. حكمت صبار حردان	٢٥٦
١٩	التفكير الجدلي وعلاقته بالذكاء الإقناعي لدى المدرسين	م. م. إنعام جاسم محسن	٢٧٢
٢٠	الخلافات الكلاسيكية في النظرية الاجتماعية « صراع الرؤى ماركس، دوركهام وفيير أثمودجاً »	م. م. باسم كريم ظاهر أ. د. ثناء محمد صالح	٢٨٨
٢١	انعكاسات العلاقات العراقية، التركية على الأمن المائي والحدود السياسية للعراق «٢٠٠٣-٢٠٢٥»	م. م. بان حسن احمد	٣٠٢
٢٢	اتجاهات الخطاب المذهبي في تيك توك: تحليل الأساليب التعبيرية والمضامين الدينية	م. م. سجي لعبي كاظم السدخان	٣٢٤
٢٣	السلوك المتصنع لدى معلمة الروضة	م. م. سمر صالح جواد	٣٤٦
٢٤	مهارات التفكير التصميمي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. م. سيف محمد رشاد محمد رضا المظفر	٣٦٢
٢٥	الاختصاصات الدستورية لرئيس الوزراء ورئيس الدولة في النظم	م. د. ابراهيم موسى زاده م. م. فراس كامل عبيد	٣٧٨
٢٦	الوضائع في مملكة الحيرة وعلاقتها بالدولة الساسانية قبل الإسلام	م. م. نداء خضير جبر	٣٩٠
٢٧	البنية النحوية والدلالية لأدوات النفي في سورة القيامة	م. م. سميه غائب شلال جبير	٤٠٤

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٨	السنن التاريخية في القرآن الكريم «سنة الهلاك أمودجاً»	م. م. علاء كاظم حسين	٤١٦
٢٩	واقع توظيف مدرسي التاريخ لتعزيز قيم المواطنة في ضوء النموذج الأوروبي لطلاب المرحلة الإعدادية	م. م. سلام علاوي اكرام	٤٣٤
٣٠	الجماليات اللونية وسبل توظيفها في تزيين ملابس الأطفال	م. صباح اسماعيل عبد	٤٤٨
٣١	الحصانة النفسية وعلاقتها بالخلل لدى المراهقين	م. عامر كافي طلي	٤٦٨
٣٢	تفسير القرآن الكريم بين حالة الجمود وعملية التجديد	م. هدى سليم رسول	٤٩٢
٣٣	أثر الأنشطة البشرية الحديثة في تدهور النظم البيئية المحلية وتحول أنماطها الجغرافية في العراق	الباحث: احمد مكتوب حسن	٥٠٦
٣٤	The Impact of SEEC Model on Iraqi EFL University Students' Vocabulary Learning	Arjwan Ali Abdul Wahid Dhea Mizhir Krebt	٥٢٢
٣٥	Historical Impact of Modern Technology on Actors' Performance in English Theatre	Hussein Mezher Jasim	٥٤٢
٣٦	دور برامج التأهيل والتدريب في بناء قدرات الأحداث	الباحث: حيدر أحمد علي أ. د. نبراس عدنان جلوب	٥٧٦
٣٧	الحماية الجنائية للسياسة النقدية «دراسة مقارنة»	حيدر عبد الستار جبر أ. د. عقيل عزيز عودة	٥٩٦
٣٨	تأثير استخدام الحمامات البسيطة (الورق والخيش) في تنمية مهارات التكوين البصري لدى طلبة المرحلة المتوسطة	حيدر كاظم شغيدل يوسف	٦١٠
٣٩	أهمية الإدارة الإعلامية في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات	الباحث: رائد لطيف عليوي	٦٣٦
٤٠	دلالات الاستغفار في القرآن الكريم	البرفسور علي رضا الطيبى د. فاطمة دست رنج رسول حسين كاظم الزيايدي	٦٥٠
٤١	مدى فاعلية التعليم المدمج في تطوير مهارات التفكير الحاسوبي لدى طلاب المراحل الثانوية	م.م. عبد الواحد محسن مصطفى	٦٦٢
٤٢	الأناثية في القرآن الكريم والسنة	م. د. سالم جمعة مليك زهراء خليل جواد كاظم	٦٦٢
٤٣	دور الذكاء الاصطناعي في توقع التغيرات البيئية الحضرية وتحليل توزيع المخاطر في المدن العراقية	الباحثة: سحر عادل غضب	٦٨٠
٤٤	أثر رواية ابن السكيت في كتاب المخصّص «نماذج تحليلية من باب الأمراض والعلل»	سرمد خالد محسن منادي أ.د. خالد عيود حمودي	٦٩٠
٤٥	العلاقات الإنكليزية، الفرنسية في عهد هنري الرابع	سلام سهل شنشول أ.د. محمد هاشم خويطر	٧١٤
٤٦	التكامل القانوني «دراسة تحليلية»	عصام واصف عبد المحسن أ. د. محمد ثامر السعدون	٧٣٢
٤٧	عناصر التداولية في قصة موسى (عليه السلام)	البرفسور علي رضا الطيبى د. فاطمة دست رنج غسان علاوي حسين عاجل	٧٤٤
٤٨	البنوية التكوينية دراسة في قصيدة يا دجلة الخير للجواهري	الباحث: محمد عبد الرضا شتيوي لكاتبة المسؤولة: الدكتورة سودايبه مظفرى	٧٦٢
٤٩	سيمائية الصورة الشعرية في شعر الشريف المرتضى	د. أركان رحيم جبر الباحث: محمد مجيد سبهان	٧٧٦
٥٠	شواهد حذف المنصوبات في حاشية الحكيم الإحساني دراسة تحليلية	الباحث: محمود أحمد منصور أ.م. د. سري طاهر هوين	٧٩٨
٥١	الحقيقة بوصفها اشكالاً فلسفياً دراسة لأهم نظرياتها»	نبراس زكي جليل علي أ.م. د. رائد عبيس مطلب	٨١٠
٥٢	آيات الاحكام عند السيد محمد حسين البزدي (ت ١٣٨٦ هـ) آيات الجهاد والقتال في سبيل الله أمودجاً	الباحثة: نسرين كاظم مهيته أ.م. د. مسلم حسين عطية	٨٣٠
٥٣	مرجعية المكان في شعر قبيلة مذحج	أ. د. هناء فاضل سلمان نور أحمد سلطان حسين	٨٤٨
٥٤	تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات التفكير الشمولي	الباحثة: هدى راضي نعمة أ.م. د. محمد محسن علي	٨٦٠
٥٥	النشاط الاجتماعي للبعثة الدبلوماسية العراقية في الأردن ١٩٤٦ - ١٩٥٨ .	وائل عبد الرزاق عبود عويد أ.م. د. أحمد إبراهيم محمد	٨٨٢
٥٦	العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والتحفيز الحاسبي لدى المصارف الأهلية العراقية	يوسف احمد هادي حميد	٨٩٦

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرائي لدى
طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية

م. د. مقداد ستار جراد
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الأولى



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة "أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية". اعتمد الباحث المنهج التجريبي المناسب لبحثه، واختار محافظة بغداد مجتمع لبحثه، إذ تم اختيار عينة البحث بنحو عشوائي طلاب الصف الأول المتوسط من (متوسطة الغدير للبنين) التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وبلغ عددها (٦٥) طالباً، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تضم (٣٤) طالباً، ومجموعة ضابطة تضم (٣١) طالباً، كافاً الباحث مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات اللغة العربية للعام الماضي، واختبار الذكاء). كما صاغ الباحث (٦٤) هدفاً سلوكياً، وأعد خططاً تدريسية لموضوعات المطالعة، وأعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً في الفهم القرائي تألف من (٣٠) فقرة، بعد التأكد من خصائصه السيكمترية، وتم معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة (SPSS)، أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة باستراتيجية مظاهر الفهم السداسية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرائي، وأوصى الباحث بعدة توصيات أبرزها: تنظيم دورات تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات مدرسي اللغة العربية وتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة وكيفية تطبيقها في المواقف التعليمية، واقترح الباحث إجراء عدة دراسات منها: دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في فروع أخرى من اللغة العربية (القواعد، والتعبير، والإملاء).

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مظاهر الفهم السداسية، الفهم القرائي، الأول المتوسط.

Abstract:

This research aims to determine the impact of the Six Aspects of Comprehension strategy on reading comprehension among first-year intermediate students in Arabic. The researcher adopted the experimental method, which is appropriate for this study, and selected Baghdad Governorate as the research population. The research sample consisted of 65 first-year intermediate students from Al-Ghadiir Intermediate School for Boys, affiliated with the Baghdad Al-Rusafa First Education Directorate, during the first semester of the 2025-2026 academic year. These students were randomly divided into two groups: an experimental group of 34 students and a control group of 31 students. The researcher ensured the equivalence of both groups in the following variables: age and academic achievement.

...parents' educational background, previous year's Arabic language grades, and an intelligence test). The researcher also formulated 64 behavioral objectives, prepared lesson plans for the reading comprehension topics, and developed a reading comprehension achievement test consisting of 30 items—after verifying its psychometric properties. Data were analyzed using appropriate statistical methods (SPSS). The results demonstrated the superiority of the experimental group students—who studied the reading material using the "Six Facets of Understand-



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

ing” strategy—over the control group students, who studied the same material using the [standard] method. ...performance on the reading comprehension test. The researcher offered several recommendations, most notably: organizing training courses aimed at enhancing the skills of Arabic language teachers and familiarizing them with modern strategies and their application in educational settings. The researcher also proposed conducting further studies, such as a study similar to the current one to investigate the impact of the “Six Facets of Understanding” strategy on other branches of the Arabic language (grammar, composition, and spelling).

Keywords: Six Facets of Understanding strategy, reading comprehension, first-year intermediate grade

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد مشكلة القراءة واحدة من أكثر القضايا تعقيداً التي يواجهها الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، حيث تتفاوت مشكلاتها وسوء الفهم فيها من الأخطاء البسيطة إلى الصعوبات الكبيرة. يؤدي ضعف القراءة إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة وصعوبة فهم النصوص المقروءة. ويبدو أن مستوى الطلاب الذين ينتقلون من المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة ضعيف، حيث يواجه العديد منهم صعوبة في قراءة وفهم سطر واحد فقط، مما يدل على أنهم لم يصلوا إلى المستوى المطلوب من الفهم القرائي. وهذا يشير إلى وجود خلل كبير في تعلم القراءة ومهاراتها، حيث لم تحظ بالاهتمام الكافي الذي يتناسب مع أهميتها في الحياة (زاير وعهود، ٢٠١٦: ٤٨). يُعد الفهم القرائي لدى الطلاب في المطالعة تحدياً كبيراً في العملية التعليمية، ففهم النصوص المقروءة يعد أساسياً للنجاح في مختلف المجالات الأكاديمية والشخصية. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في فهم ما يقرؤونه، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي واهتمامهم بالقراءة. وقد تنوعت أسباب ضعف الفهم القرائي لدى الطلاب تضمنت بالآتي: ضعف الحصيلة اللغوية، ونقص الخبرات السابقة، وطرائق التدريس غير المناسبة. فالطلاب الذين يعانون من ضعف في الحصيلة اللغوية قد يجدون صعوبة في فهم المفاهيم والمعاني في النصوص المقروءة. كما أن نقص الخبرات السابقة يمكن أن يؤدي إلى صعوبة ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة الحالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي طرائق التدريس غير الملائمة إلى صعوبة فهم الطلاب للنصوص مع تنوع مستويات الفهم القرائي (التقويمي، والاستنتاجي، والحرفي) إذ يُعد المستوى التقويمي من أعلى مستويات الصعوبة فيحتاج الطالب إلى تقييم وتحليل المعلومات المقروءة، كما يتطلب المستوى الاستنتاجي من الطالب استخلاص المعاني غير المباشرة من النص، بينما يركز المستوى الحرفي على فهم المعنى الظاهر في النص، وقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية في بيان وتشخيص الضعف عند الطلاب في الفهم القراءة كدراسة (الكفيشي، ٢٠١٨) الوصفية، ودراسة (الشمري والعبيدي، ٢٠٢٤) التجريبية لذلك عمد الباحث إلى توظيف إحدى استراتيجيات الحديثة، وهي استراتيجية مظاهر الفهم السداسية لعلها تساعد في تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب، وتتجسد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تُعد التربية عملية تهدف إلى تعزيز العلاقة بين الفرد وبيئته في ظروف معينة تدعم نموه نحو الاتجاه المرغوب، إذ تعمل المدرسة وفق الأهداف العامة التي يتبناها المجتمع في فترة معينة. وقد أولت المجتمعات، قديماً وحديثاً،



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



أهمية خاصة للتربية من أجل تنشئة الأجيال بشكل سليم وفقاً للقيم والعادات السائدة في مجتمعهم، لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال أنظمتها التعليمية والنشاطات والبرامج التربوية، لبناء إنسان قادر على التكيف مع الظروف والمواقف التي يواجهها، واستغلال الطبيعة لخدمة الإنسانية (ريان، ٢٠٠٤: ٣)، لكي تحقق التربية أهدافها، تحتاج إلى أدوات، ومن أبرز هذه الأدوات هي اللغة التي تُعد وسيلة المجتمع للتفاهم بين أفرادهم ومجموعاته. فاللغة هي وسيلة الإنسان في التعامل مع العديد من المواقف التي تتطلب الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة، وهذه المهارات الأربع أدوات أساسية لإتمام عملية التفاهم من جميع جوانبها، إن الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية التي تميزت عن غيرها بالشرف والخلود والنمو، وذلك لارتباطها بالقرآن الكريم (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ٤٩)، ويكون تعليم اللغة العربية معتمداً على دورها في الحياة، فكلما كانت مرتبطة بالحياة اليومية للمتعلمين، كانت عملية تعليمها أكثر فاعلية، فإن اللغة العربية تتضمن أربع مهارات وهي: الاستماع، المحادثة، القراءة، والكتابة، وأهم هذه المهارات هي القراءة، حيث لا تعادها مهارة أخرى، فهي مفتاح التعلم والتعليم. وهذا ما يؤكد أن الله سبحانه وتعالى أمر بها في أول كلمة من أول آية نزلت على رسولنا الكريم محمد "صلى الله عليه وآله وسلم" في قوله تعالى {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ} (إبراهيم ومحمود، ٢٠١٠: ١٢٥)، فالقراءة هي الوسيلة التي تمكننا من التعرف على كل ما هو قديم وجديد، وهي في المجتمع الحديث واحدة من ضروريات الحياة المهمة. كما أن التمكن من القراءة يؤدي إلى توسيع آفاق الفرد العقلية، وتنمية وسائل التذوق والاستماع، وتعميق المشاعر والعواطف الإنسانية، بالإضافة إلى الاطلاع على التراث الإنساني الذي ينتقل من جيل إلى آخر من خلال القراءة والكتابة (زاير، وآخرون، ٢٠٢٠: ٩٢)، فالقراءة وسيلة من وسائل الاتصال الأساسية للإنسان، حيث تفتح أمامه آفاق المعرفة والثقافات، فهي أداة أساسية تساعد في تنمية مهارات القراءة في التعلم واستغلال أوقات الفراغ (السعدي، ٢٠١٤: ٢٧). وبسبب أهميتها في عملية التعليم، نالت اهتمام العلماء والمفكرين في مجالات التربية وعلم النفس تنبع هذه الأهمية من كونها قدرات ترتبط بقدرة الفرد على قراءة النصوص المكتوبة أو المسموعة، وفهمها وتفسيرها. فهي ضرورية لفهم النصوص والتفاعل معها، وأي نقص في مهارات القراءة قد يؤثر سلباً على التواصل أو فهم أي موضوع في التعليم أو غيره. لذلك، إذ تُعد هدفاً رئيساً من أهداف التعليم في المدارس، إذ تنص أهداف تعليم القراءة على ضرورة أن يفهم الطالب المعنى العام والتفصيلي والضمني من السياق، وأن يكون قادراً على وضع عنوان مناسب للفقرة التي قرأها، وتلخيص ما يقرأ مع تحديد الأفكار الأساسية، وأن يتعود على إبداء رأيه فيما يقرأ، وأن يكون واعياً للمحتوى والسياق الذي يرد فيه (البجة، ٢٠٠٥: ١٢٣) يُعد الفهم العنصر الأساس في عملية القراءة، حيث يتم من خلاله استخراج المعلومات الجديدة ودمجها مع ما تم معرفته سابقاً لتوليد معاني جديدة من مصادر متنوعة. يتم ذلك من طريق الملاحظة المباشرة للظواهر أو القراءة، أو من خلال مشاهدة الرموز والأشكال التوضيحية أو المناقشات. كما يتيح الفهم للقارئ التفاعل مع المحتوى المقروء، مما يحول القراءة إلى مهارة لغوية ذات معنى. وتُعد هذه المهارة جزءاً من تعليم القراءة، حيث لا يمكن تحقيق القراءة دون وجود الفهم (عبد الباري، ٢٠١١: ١٨)، ويؤكد الباحث أن عملية تعزيز مهارات القراءة وتطويرها في المرحلة المتوسطة أمراً حيوياً لتحسين قدرة الطلاب على الفهم والتفكير النقدي، بالإضافة إلى تنمية لغتهم ومهارات التواصل لديهم من طريق خلق بيئة تشجع على القراءة، وتنوع النصوص المتاحة، وتحفيز القراءة الذاتية، وتقديم الدعم والمساعدة، يمكن تعزيزها لدى الطلاب، وتمكينهم من تحقيق النجاح في مختلف المجالات الأكاديمية والشخصية، واختار الباحث المرحلة المتوسطة لأنها تمثل مرحلة نضوج القدرات العقلية، مثل عمليات الاستنتاج والاستقراء والموازنة والنقد والحكم. إذ تُعد هذه المرحلة فعلاً أساسية في مسيرة الدراسة اللغوية، وتسهم في تطوير القدرة على توظيف الأسلوب العلمي في تحليل اللغة، وتمييز الجيد والسليم من غيرهما، وتبلورت أهمية البحث الحالي بالآتي:

١. أهمية اللغة للإنسان باعتبارها الوسيلة الأساسية لإدارة الحياة.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٢. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ومن أفضل لغات العالم.
٣. أهمية القراءة باعتبارها مصدر العلوم ومفتاح تقدم الأمم.
٤. أهمية الفهم القرائي كونه يعزز كل من (الفهم والتفكير واللغة والمعرفة)، كما أنها تلعب دورًا في نجاح الطالب أكاديميًا وشخصيًا.
٥. أهمية توظيف استراتيجيات وأساليب حديثة في المواقف التعليمية.
٦. أهمية المرحلة المتوسطة حيث تزداد فيها أهمية القراءة، إذ تُعد الطالب للحياة العلمية والعملية.
- ثالثًا: هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي إلى تعرف: (أثر استراتيجيات مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية). ولتحقيق ذلك صاغ الباحث الفرضية الآتية: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال استراتيجيات مظاهر الفهم السداسية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي.»
- رابعًا: حدود البحث:
- الحدود البشرية والمكانية: طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة بغداد، مديرية التربية الرصافة الأولى.
٢. الحدود المعرفية والزمنية: موضوعات مادة المطالعة في كتاب اللغة العربية «الجزء الأول» المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦ م).
- خامسًا: تحديد المصطلحات:
- أولاً : الأثر:
١. لغة: يُعبر عن بقاء الشيء، والجمع هو آثار وأثور. يُقال «خرجت في أثره» أو «في أثره» بمعنى بعده. كما يُقال «أثرت» أو «تأثرت» أي تتبعت أثره وفقاً للفراسي. ويُقال أيضاً «أثر كذا وكذا» بمعنى أتبعه إياه (ابن منظور، ٢٠٠٩: ٩).
٢. اصطلاحاً: هو النتيجة الناتجة عن التغيرات المرغوبة وغير المرغوبة التي تحدث للمتعلم نتيجة لعملية التعلم (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٤٤).
٣. التعريف الإجرائي: حجم التغيير الذي تحدثه عملية التدريس باستعمال استراتيجيات مظاهر الفهم السداسية في تحسين الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة.
- ثانياً: الاستراتيجية:
١. لغة: هي المصدر الرئيس في اللغة الإغريقية معناها فن قيادة الجيوش (إبراهيم، ٢٠١٠: ١٨).
٢. اصطلاحاً: تُعرف بأنها خطط تهدف إلى تنفيذ المهمات بشكل ناجح، أو إنتاج منظم يقلل من الفجوة بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يسعى لتحقيقها. (الساعدي، ٢٠١٦: ٥)
٣. التعريف الإجرائي: «مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها الباحث في السياق التعليمي، بهدف تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة.
٤. استراتيجية مظاهر الفهم السداسية: تقوم هذه الاستراتيجية في مساعدة الطلاب على تحقيق فهم واع شاملاً من طريق ستة مظاهر تعكس عملية الفهم لديهم، مما يزيد من وعيهم بما يدور حولهم ويعزز مهاراتهم في التعامل مع التحديات التي يواجهونها (التميمي والساعدي، ٢٠٢٥: ٨٨).
٥. التعريف الإجرائي: (مظاهر الفهم السداسية): مجموعة من الخطوات المتتابعة التي يستعملها الباحث مع طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث)، وتهدف إلى تحقيق فهم عميق للنص المقروء، مما يساهم في تطوير مهارة الفهم القرائي وزيادة فاعلية الطلاب في عملية التعلم.
- ثالثًا: الفهم القرائي:

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

١. لغة: معرفتك شيئاً بالقلب وفهمك له يعني أنك عقلته وعرفته وفهمت فلاناً وأفهمته. وتفهم الكلام يعني أنك فهمته شيئاً فشيئاً. ورجل سريع الفهم يُقال عنه إنه «فهم». إذا أفهمته الأمر، فهذا يعني أنك جعلته يفهمه، وإذا استفهمته مسألة، فهذا يعني أنك تسألته ليفهمك. (ابن منظور، ٢٠٠٩: ٢٣٧).

٢. الفهم القرائي اصطلاحاً: عرفه كل من:

أ- بأنه يتعلق بمدى قدرة الطالب على فهم النصوص بشكل حرفي واستنتاج المعاني الضمنية، مما يدل على قدرته على النقد والتذوق، وكذلك على إمكانية إنتاج معرفة جديدة تضاف إلى معرفته (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣: ٢٨٧).

ب- بأنه عملية تفكير متعددة الأبعاد تعتمد على مبدأ التفاعل والتواصل بين العناصر الأساسية المتمثلة بالقارئ والنص والسياق (زاير وعهود، ٢٠١٦: ٧٩).

٣. التعريف الإجرائي للفهم القرائي: هو قدرة الطلاب على فهم المعاني المناسبة للكلمات من السياق، وإقامة العلاقات بين الجمل، والتي يتم قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الفهم القرائي المصمم لهذا الغرض.

رابعاً: الصف الأول المتوسط: هو الصف الذي تبدأ فيه المرحلة المتوسطة في النظام التعليمي في العراق، يُقبل فيه الطلاب الحاصلون على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها، وتتراوح أعمارهم بين (١٢-١٣) سنة (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٨).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

اخور الأول: إطار نظري:

أولاً: الفهم القرائي ومراحل تطوره:

لقد شهد مفهوم الفهم القرائي تطورات كبيرة تتماشى مع المتغيرات التي تؤثر عليه وطبيعة النظريات التي تناولته في عام ١٨٠٠، كانت النظرة إلى مصطلح الفهم القرائي تقتصر على القراءة بشكل عام، حيث كان الاستيعاب يُعد مجرد الأداء الصوتي اللفظي الذي يعبر عن النص، وكان يقتصر في تلك المرحلة على جانبي الحفظ والتسميع بمعنى آخر مصطلح القراءة يقتصر على معرفة الحروف والكلمات ونطقها، وهو تعريف ضيق يركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها، لكن الدراسات والأبحاث التي أجراها ثورن دايك في العقد الثاني من القرن العشرين ساهمت في تغيير مفهوم القراءة وما يرتبط بها من عمليات، فقد أوضحت أن القراءة ليست مجرد عملية ميكانيكية تقتصر على التعرف على الكلمات، بل هي واحدة من العمليات العقلية المعقدة التي يقوم بها الفرد، ففي أواخر الثلاثينات وأوائل الأربعينيات من القرن العشرين (عبد الهادي، ٢٠٠٩: ٣٠).

مهارات الفهم القرائي:

١. التصفح وهي القراءة السريعة للنصوص التي يقوم بها القارئ للإجابة عن أسئلة معينة تدور في ذهنه قبل البدء في القراءة.

٢. المراجعة وهي النظر إلى العناوين بعناية لتحديد الفكرة الرئيسية للنص.

٣. القراءة للحصول على معلومات وتفاصيل من طريق قراءة كل فقرة بعناية لتحديد الحقائق التي تمنح القارئ فهماً واضحاً وتفصيلاً للموضوع.

٤. معرفة نماذج الفقرات وترتيبها زمنياً، أو مكانياً فهي تساعد على فهم المحتوى.

٥. استنتاج القارئ من خلال ربط الإشارات والسياقات المختلفة مع علاقات الجمل للحصول على المعنى المطلوب من النص.

٦. فهم اللغة المجازية التي لا تستعمل المصطلحات بشكل مباشر أو المعنى الحرفي، بل تهدف إلى إضافة جمالية للنص من خلال التشبيهات والاستعارات (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٠٨).



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العوامل المؤثرة في الفهم القرائي:

١. عدم توافق النص المقروء مع مستوى نضج القارئ واستعداده للقراءة والتعبير الغامضة في لغة النص.
 ٢. مدى جذب القارئ واهتمامه بقراءة النص وتفاعله مع أفكاره.
 ٣. قدرة القارئ على الفهم القرائي ومدى إتقانه لمهاراته.
 ٤. وجود مشكلة في حاسني البصر والسمع، بالإضافة إلى قوة الذاكرة لدى القارئ
 ٥. مقدار التكرار والحشو في المحتوى المقروء (عطية، ٢٠١٠: ٤٢٦).
- ثانيًا: النظرية البنائية: تُعد النظرية البنائية من أبرز النظريات المؤثرة في التعليم الحديث، حيث تؤكد على أن التعلم ليس مجرد استلام للمعلومات، بل هو عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به.

تطبيقات النظرية البنائية في التدريس:

١. التعلم القائم على الاستقصاء: يُشجع الطلاب على البحث عن المعلومات بأنفسهم من خلال طرح الأسئلة وإجراء التجارب العلمية.
٢. التعلم القائم على المشروعات: يقوم الطلاب بتنفيذ مشاريع حقيقية لحل المشكلات بدلاً من الاكتفاء بالدروس النظرية.
٣. التعلم التعاوني: يتعاون الطلاب في مجموعات صغيرة لبناء المعرفة من خلال الحوار والمناقشة (العدوان وأحمد: ٢٠١٦: ٥٦).

ثالثًا: استراتيجيات التعلم النشط: تترجم استراتيجيات التعلم النشط أفكار النظرية البنائية التي تؤكد على أهمية بناء الطلاب لمعارفهم من خلال التفاعل مع بيئتهم. ولتطبيق التعلم النشط بشكل فعال، يجب تنويع طرائقه واستراتيجياته، حيث لم تعد استراتيجية واحدة قابلة للتطبيق في جميع المواقف التعليمية فعالة. فقد ساد الاعتقاد لفترة طويلة بأن التنويع يعزز دافعية الطلاب ويؤثر إيجابياً على انتباههم، مما يجعلهم أكثر استجابة للتعليم، وتُعد عملية تنويعها مفتاحاً لتعزيز العملية التعليمية، ويتجلى عمل الاستراتيجية من طريق وجود خطة تهدف لتحقيق أهداف معينة، مما يؤدي إلى تحقيق النتائج المرغوبة (جمل، ٢٠١٨: ١٤٢).

استراتيجية مظاهر الفهم السادسة: هي واحدة من استراتيجيات التدريس الفعال، وهو ذلك التدريس الذي يسعى المدرس من طريقه جعل عملية التعلم ذات معنى لدى الطلاب، فتبقى المعلومات لأطول فترة ممكنة ويكتسب الطلاب بوساطة هذا النوع من التدريس المهارات اللازمة للعمل والحياة، ويتم من طريقه أيضاً تنمية الاتجاهات والميول نحو عملية التعلم، وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على ستة مظاهر للفهم وهي) تحديد الأهداف، والشرح والتفسير، والاستنتاج والتطبيق، والتدوين، التلمس أو التمثيل، التقييم، وينتج عن هذه المظاهر معرفة جديدة وفهم النصوص بشكل دقيق وسريع، وهدفها مساعدة الطلاب في الوصول إلى الفهم بوعي تام، وزيادة وعيهم واستعمال المهارات في حل المشكلات التي تواجههم، وخطوات التدريس وفقاً لهذه الاستراتيجية هي:

١. المظهر الأول تحديد الأهداف: وضع أهداف القراءة والمهارات التي سيتم تعزيزها، وتعتمد هذه الخطوة على المدرس حيث يبدأ بتقسيم الطلاب إلى مجموعات (١ - ٥) طلاب وتعين رئيساً لها وتوضيح قواعد العمل ضمن المجموعة، ثم ينتقل إلى تحديد النص وتدوين عنوانه (المفهوم الرئيس) على السبورة، وتهيئة الطلاب من طريق وضع الكتب امامهم، وتحديد الصفحة للنص تمهيداً للقراءة.

٢. المظهر الثاني قراءة النص وتفسيره: ويتم ذلك وفق خطوات متسلسلة:
أ. قراءة المدرس للنص المراد شرحه بنحو تدريجي، ويطلب من الطلاب بتدوين الملحوظات حوله مثل فكرة أو مفردات جديدة.

- ب. قراءة النص من قبل الطلاب (المجموعة) قراءة صامتة.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٣. قراءة النص من قبل الطلاب قراءة جهرية بإشراف المدرس في عملية اختيارهم، ويسمح المدرس للطلاب التدخل في تفسير المفاهيم أو الأفكار الجديدة التي مر ذكرها من قبل.

٣. المظهر الثالث التطبيق: يقوم المدرس بتطبيق بعض المفاهيم التي تم شرحها وتفسيرها بنحو صحيح من أجل تشجيع الطلاب في المشاركة في التطبيق الفردي أو الجماعي ومعرفة مدى فهمه للنص التعليمي، وتوظيف ما تم اكتسابه في سياقات متنوعة، وربطها بالواقع.

٤. المظهر الرابع الاستنتاج: وهنا يطلب المدرس من الطلاب بكتابة أو تدوين الآراء حول النص الرئيس، ويقوم بتصنيف مشاركات طلاب المجموعة بعد فرزها، والإطلاع عليها ومعرفة الأجل والأصوب؛ لغرض مكافئتهم، واستخلاص النتائج من النص بطريقة منطقية، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية، والنظر إلى النص من زوايا متعددة، وتحليل الآراء ووجهات النظر المختلفة.

٥. المظهر الخامس التعميم: ونعني به عملية قيام الطلاب بأدوار تمثيلية أو على الأقل الشعور الوجداني والشعوري، وتتم هذه الخطوة بمتابعة المدرس والغرض منها للوصول إلى الفهم التام للنص؛ لمعرفة وجهات نظر الكاتب والشخصيات الواردة فيه، والتفاعل معها بنحو فعال.

٦. المظهر السادس التقييم: وتُعد هذه الخطوة تقييمية لمعرفة تقدم الطلاب في الفهم الشامل للنص، وهنا يقوم المدرس بمتابعة الحثيثة لهم في الوقوف على الفهم بشكل فردي تدريجي من طريق الأسئلة القصيرة الموجهة إليهم عن النص وتقييمه بشكل نقدي، وتكوين أحكام قيمة حوله، بالإضافة إلى الأنشطة الإجرائية المصاحبة للاستراتيجية هي:

١. إعداد ملخص للموضوع لبيان الأفكار الرئيسة والفرعية.

٢. مناقشة النص مع طلاب المجموعات.

٣. تحليل النص نقدياً، وتحديد نقاط القوة والضعف فيه (التميمي والساعدي، ٢٠٢٥: ٨٨ - ٨٩).

مزاي استراتيجية مظاهر الفهم السداسية:

١. تجعل الطلاب محور عملية التعلم، وتؤكد على دورهم الفعال في هذه العملية.

٢. تساعد الطلاب على تحقيق فهم عميق للنصوص والاحتفاظ بمحتوى التعلم.

٣. تشجع الطلاب على التعاون وتبادل الأفكار، ووجهات النظر وطرح التساؤلات.

٤. تقدم للطلاب تعزيزاً من خلال القراءة والفهم.

٥. تعمل على تنشيط المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة (عطية، ٢٠١٨: ٣١٨).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

أولاً دراسة الكفيشي (٢٠١٨):

١. عنوان الدراسة: مستوى الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢. هدف الدراسة: ما مستوى الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

٣. مكان الدراسة: الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٤. منهج الدراسة وجنس العينة: المنهج الوصفي، وحجم العينة (٤٠٠) طالباً، وطالبة.

٥. أداة الدراسة والوسائل الإحصائية: تبنت الباحثة مقياس (الكعي وحسين، ٢٠١٥) والوسائل التي استعملتها

الباحثة هي: الاختبار التائي (T. Test)، معامل ارتباط بيرسون، وألفا كرونباخ.

٦. النتائج التي توصل إليها الباحثة: كما اظهرت النتائج أن الفرق في الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس

دالاً إحصائياً ولصالح الإناث، ويمكن ارجاع السبب في ذلك أن الذكور يختلفون عن الإناث في الفهم

القرائي (الكفيشي، ٢٠١٨: ٢).

٢. دراسة الشمري والعيدي (٢٠٢٤).

١. عنوان الدراسة: أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه في تنمية مهارات القرائية لدى طالبات الصف الأول

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



المتوسط في مادة اللغة العربية“.

٢. هدف الدراسة: ما أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية؟

٣. مكان الدراسة: جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

٤. منهج الدراسة وجنس العينة: المنهج التجريبي، وعينة البحث (٦٠) طالبة.

٥. أداة الدراسة والوسائل الإحصائية: أعد الباحث اختبار في الفهم القرائي تضمن (٢٠) فقرة، إما الوسائل الإحصائية استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS).

٦. أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أشارت النتائج إلى وجود أثر (لاستراتيجية نشاط التفكير الموجه) في تنمية مهارات القراءة لطالبات الصف الأول المتوسط، لمصلحة المجموعة التجريبية (الشمري والعبيدي، ٢٠٢٤: ١٠٧).

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

١. هدف الدراسة السابقة والبحث الحالي: هدفت دراسة الكفيشي (٢٠١٨) إلى معرفة مستوى الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وهدفت دراسة الشمري والعبيدي (٢٠٢٤) معرفة أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية، ويهدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

٢. مكان الدراسة السابقة والبحث الحالي: مكان دراسة الكفيشي الجامعة المستنصرية كلية التربية، ودراسة الشمري والعبيدي جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، ومكان البحث الحالي وزارة التربية، مديرية تربية الرصافة الأولى.

٣. منهج الدراسة السابقة والبحث الحالي: منهج دراسة الكفيشي المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الشمري والعبيدي المنهج التجريبي، ويتفق البحث الحالي مع دراسة الشمري والعبيدي في اعتماد المنهج التجريبي.

٤. عينة الدراسة السابقة والبحث الحالي: بلغت عينة دراسة الكفيشي (٤٠٠) طالباً وطالبة في الصف الأول المتوسط، وتضمنت عينة دراسة الشمري والعبيدي (٦٠) طالبة للصف الأول المتوسط، وعينة البحث الحالي تضمنت من (٦٥) طالباً في الصف الأول المتوسط.

٥. الأدوات والوسائل الإحصائية: أداة دراسة الكفيشي (٢٠١٨) تبنت الباحثة مقياس (الكعي وحسين، ٢٠١٥) للفهم القرائي، وهو مقياس يقيس مستوى الفهم القرائي للطلبة، والوسائل التي استعملتها الباحثة هي: الاختبار التائي (T. Test)، معامل ارتباط بيرسون، وألفا كرونباخ، وكانت أداة دراسة الشمري والعبيدي (٢٠٢٤) اختبار في الفهم القرائي تضمن (٢٠) فقرة، والوسائل الإحصائية المعتمدة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وأداة البحث الحالي سيطبق الباحث اختباراً تحصيلي بعدي في الفهم القرائي يتضمن (٣٠) فقرة، والوسائل الحسابية الإحصائية التي سيستعملها الباحث في البحث الحالي الحقيبة الإحصائية (Spss)، وبرنامج الأكسل.

٦. نتائج الدراسة السابقة والبحث الحالي: اظهرت نتائج الكفيشي (٢٠١٨) أن الفرق في الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس دالاً إحصائياً ولصالح الإناث، وكانت نتائج الشمري والعبيدي (٢٠٢٤) أشارت النتائج إلى وجود أثر لاستراتيجية نشاط التفكير الموجه في تطوير المهارات القرائية لدى الطالبات المجموعة التجريبية، ونتائج البحث الحالي سيعرضها الباحث في الفصل الرابع.

جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين:

١. المساعدة في تحديد المشكلة وصياغتها.

٢. التعرف على الأدوات والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها والإفادة منها في تحليل البيانات.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٣. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الفصل تقديمًا مفصلاً للمنهج الذي سيتبعه الباحث، والإجراءات التي سيستعملها لتحقيق هدف البحث والتحقق من فرضيته، وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج البحث: نظرًا لأن البحث يهدف إلى التعرف على أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرآني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية، اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث وفرضيته، إذ يُعد هذا المنهج مناسبًا لمتطلبات البحث وإجراءاته، وهو من المناهج المهمة في معالجة المشكلة وفقًا للمناهج المستعملة في العلوم التربوية والإنسانية بالإضافة إلى ذلك، يُعد الأكثر قربًا لحل المشكلة المطروحة بطريقة علمية (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٤٨٨).

ثانيًا: إجراءات البحث: لتحقيق هدف البحث والتثبت من فرضيته اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

١. اختيار التصميم التجريبي:

أن اختيار التصميم التجريبي الخطوة الأولى التي يسلكها الباحث، إذ يجب أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم مخصص له لضمان صحة ودقة نتائجه (الجابري، ٢٠١١: ٣٠٧). لذلك، اختار الباحث أحد تصاميم المجموعتين المتكافئتين مع ضبط جزئي واختبار بعدي يتناسب مع ظروف البحث، كما يوضح الشكل رقم (١) التصميم التجريبي للدراسة.

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية مظاهر الفهم السداسية	الفهم القرآني	اختبار في الفهم القرآني
الضابطة			

٢. مجتمع البحث وعينته:

أ: مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى التي تضم (٦٨) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

ب: عينة البحث: تُعرف العينة بأنها الجزء من مجتمع البحث الذي يعكس خصائصه وصفاته، وتمثله فيما يتعلق بالظاهرة التي يتم دراستها، مما يسمح بتعميم نتائج العينة على المجتمع بأسره (الغزوي، ٢٠٠٨: ٧٦). وبطريقة السحب العشوائي (إذ قام الباحث بكتابة أسماء المدارس في أوراق متساوية بالمساحة واللون، ووضعها في كيس معتم ثم تسحب إحدى الأوراق منها لتمثل العينة)، اختار الباحث متوسط الغدير للبنين كعينة لدراسته، وتحتوي هذه المدرسة ثلاثة شعب للصف الأول المتوسط (أ، ب، ج، د)، وبطريقة السحب العشوائي، تم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة باستعمال استراتيجية مظاهر الفهم السداسية، حيث بلغ عدد طلابها (٣٧) طالبًا، وبنفس الطريقة، تم اختيار شعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس نفس المادة بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد طلابها (٣٥) طالبًا، وقام الباحث باستبعاد الطلاب الراشدين بلغ عددهم (٣) ثلاثة طلاب من شعبة (ب) و(٤) أربعة طلاب من شعبة (ج)، أصبح العدد الكلي للطلاب (٦٥) طالبًا، بواقع (٣٤) طالبًا في المجموعة التجريبية و(٣١) طالبًا في المجموعة الضابطة. وقد تم استبعاد الطلاب الراشدين من عينة البحث لأن رسوبهم قد يمنحهم خبرة أكبر من باقي الطلاب، مما قد يؤثر على دقة النتائج. مع العلم أن الباحث استبعدهم فقط من نتائج الاختبار والتحليل الإحصائي، بينما أبقاهم في الصف للحفاظ على النظام الدراسي. كما يوضح الجدول (١) ذلك.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

ت	المجموعة	عدد الطلاب	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	التجريبية	٣٧	٣	٣٤
2	الضابطة	٣٥	٤	٣١
	المجموع	٧٢	٧	٦٥

٣. تكافؤ مجموعتي البحث: قبل أن يبدأ الباحث في التدريس الفعلي، كان حريصاً على تحقيق توازن إحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على صحة التجربة ودقة نتائجها (العسكري، ٢٠٠٤: ١٥٨)، وتشمل هذه المتغيرات: (عمر الطلاب محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق).

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، وجدول (٢) يوضح نتائج الاختبار التائي مجموعتي البحث.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	٣٤		٥٨,٧	٥٧,٤٥	٦٣	٠,٥٤	٢,٠٠٠	ليس
الضابطة	٣١	١٦٠	٨,٠٢	٦٤,٣٢				بذني دلالة

٢. التحصيل الدراسي للآباء، وجدول (٣) يوضح قيمة مربع كاي، ومستوى التحصيل الدراسي.

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	٥	١	٥	٨	١٥	٣	٢,٠٠٦	٧,٨٢	ليس
الضابطة	٣	٦	٩	٥	٨				بذني دلالة



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



المجموع	٨	٧	١٤	١٣	٢٣				
---------	---	---	----	----	----	--	--	--	--

٣. التحصيل الدراسي للأُمّهات، وجدول (٤) يوضح قيمة مربع كاي، ومستوى التحصيل الدراسي.

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥	٥	٨	٧	٩	٣	١,٧٢٧	٧,٨٢	ليس
الضابطة	٤	٦	٩	٥	٨				بذي دلالة
المجموع	٩	١١	١٧	١٢	١٦				

٤. درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق، وجدول (٥) يوضح القيمة الثانية.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٦٢,٧٣	١٢,٧١				ليس
الضابطة	٣١	٩٧,٥٩	94,١١				بذي دلالة
				٦٣	٩٧٠,0	2,000	

٥. نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث اختبار الذكاء وجدول (٦) يوضح ذلك:

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

التجريبية	٣٤	31,21	12,69			ليس
الضابطة	٣١	32,51	13,46			بذي
				63	٤٣١,0	دلالة
					2,000	

٤. ضبط المتغيرات الدخيلة: ويتضمن ذلك ما يلي:

١. الحفاظ على سرية التجربة وظروفها: لم يتم إخبار الطلاب بأنهم جزء من التجربة، ولم تؤثر أي ظروف طارئة أو حوادث على سير التجربة أو على المتغير التابع، بالإضافة إلى تأثير المتغير المستقل.
٢. الاندثار التجريبي والعمليات المرتبطة بالنضج: لم تتعرض التجربة لحالات تسرب أو انقطاع باستثناء بعض الغيابات الفردية التي تعرض لها طلاب المجموعتين، لكنهم حضروا خلال التجربة، وإذا حدث نحو في الجوانب النفسية والسيكولوجية، فإنه كان متساوياً بين المجموعتين.
٣. الفروق في اختيار العينة وأداة القياس: قام الباحث بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب المجموعتين في أربعة متغيرات، واستعمل أداة (الاختبار) لقياس الفهم القرائي لدى طلاب المجموعتين.
٤. المدرس والوسائل التعليمية: قام الباحث بتدريس طلاب المجموعتين بنفسه، وكانت الوسائل التعليمية موحدة بين المجموعتين.
٥. بناية المدرسة: تم تطبيق التجربة في مدرسة واحدة (متوسطة الغدير للبنين) وكانت صفوفها متشابهة من حيث المساحة وعدد النوافذ والإنارة والتهوية.
٦. جدول الحصص: قام الباحث بزيارة المدرسة والتقى بإدارتها ومدرسي اللغة العربية، وتم الاتفاق على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة المطالعة يوم الأحد من كل أسبوع، وبشكل متساوٍ بين المجموعتين، كما هو موضح في الجدول (٧).

المجموعة	اليوم	الصف	الشعبة	الدرس	وقت الدوام
التجريبية	الاحد	الأول المتوسط	ب	الثاني	٨,٤٥
الضابطة	الاحد	الأول المتوسط	ج	الثالث	35,٩

٧. زمن التجربة: كانت فترة التجربة متساوية لكلتا المجموعتين، حيث بدأت يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/١٠/١٢ وانتهت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١/١٢.

٥. متطلبات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية: تم اختيار المادة التعليمية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من الموضوعات السبعة في الجزء الأول من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦)، والتي تشمل: (من نعم الله تعالى، وطلب العلم، ومن عظمائنا، ونعم للقراءة، وأنتك لعل خلق عظيم، والمظاهر الخادعة، والتسامح والتعايش السلمي) (وزارة التربية، ٢٠٢١: ص ٤ - ص ١١١).

ب- صياغة الأهداف السلوكية: بناءً على محتوى موضوعات مادة المطالعة المحددة للتجربة، قام الباحث بصياغة (٦٤) هدفاً سلوكياً وفقاً لتصنيف (بلوم) للمجال المعرفي، الذي يتكون من ستة مستويات، حيث تشمل المستويات الثلاثة الأولى (معرفة، فهم، تطبيق). وللتأكد من صلاحيتها وملاءمتها لمحتوى المادة



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



الدراسية، عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم. بناءً على ملحوظاتهم، تم حذف هدفين وإجراء بعض التعديلات اللازمة على الأهداف الأخرى، مما جعلها جاهزة للتنفيذ.

ت- إعداد الخطط التدريسية: قام الباحث بإعداد عشرة خطط تدريسية لمادة المطالعة لطلاب المجموعة التجريبية وفق استراتيجية مظاهر الفهم السداسية، بينما تم تدريس طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، إذ تم تقديم نموذجين من هذه الخطط إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، بهدف الحصول على آرائهم ومقترحاتهم لتحسين الخطط وضمان نجاح التجربة. بناءً على ملحوظاتهم، تم إجراء بعض التعديلات الضرورية، وأصبحت الخطط الآن جاهزة للتنفيذ.

٦. أداة البحث:

أولاً: اختبار الفهم القرائي:

أ- تحديد الموضوع: نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية على الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية، فإن أحد متطلباته هو إعداد اختبار لقياس الفهم القرائي. لذلك، قام الباحث بعرض أربعة موضوعات من الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط على المحكمين لاختيار أحدها كنسب لقياس الفهم القرائي. وقد تم اختيار موضوع "الزمن عند العرب قبل الإسلام" لعبد الإله الصانع، الذي يتكون من (٤١٤) كلمة، وحصل على نسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ من المحكمين.

ب- صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث على مهارات الفهم التي أكدها منهج الدراسة المتوسطة، وهي: الفهم الحرفي، والفهم الضمني، وفهم السياق (وزارة التربية، ١٩٩١: ٣٠). وقد تكون الاختبار من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث أسئلة، حيث احتوى السؤال الأول على (١٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وكل فقرة تمنح درجة واحدة. بينما احتوى السؤال الثاني على فقرتين من نوع الترتيب، حيث تمنح كل فقرة أربع درجات. أما السؤال الثالث فقد تضمن (١٠) فقرات من نوع التكملة، وكل فقرة تمنح درجة واحدة.

ت- صدق الاختبار: يُشير الصدق إلى قدرة الاختبار على قياس ما تم تصميمه لقياسه (كوافحة، ٢٠١٠: ٨١). للتحقق من صدق الاختبار، قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بالإضافة إلى القياس والتقويم. وبعد تحليل آرائهم، تم إجراء التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار. اعتمد الباحث على نسبة اتفاق بلغت (٨٠٪) من المحكمين كمعيار لقبول فقرات الاختبار، مما جعل الاختبار جاهزاً في صيغته النهائية.

د- تعليمات الاختبار: قام الباحث بإعداد مجموعة من التعليمات المرفقة مع ورقة الاختبار، وكانت بلغة سهلة وواضحة لتوضيح كيفية الإجابة على الأسئلة.

هـ- العينة الاستطلاعية:

١- العينة الاستطلاعية الأولى: للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق للإجابة عليها، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (٤٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة حبيب الله للبنين. وقد تبين أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة بالنسبة للطلاب، وقام الباحث بتوظيف المعادلة الآتية لحساب زمن الإجابة:

زمن الطالب الأول + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث

متوسط زمن الإجابة =

عدد الطلاب

وكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار الفهم (٤٥) دقيقة.

٢- عينة التحليل الإحصائي: يهدف التحليل الإحصائي إلى التأكد من معايير الصعوبة والتميز والثبات،

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



بالإضافة إلى معرفة مستوى صعوبة كل فقرة وتمييزها وفعاليتها بدائلها. لذا قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (١٥٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط من نفس المجتمع في متوسطة دار العلم للبنين ومتوسطة الغزالي للبنين. بعد تصحيح الإجابات، قام الباحث بترتيب الدرجات تنازلياً، ثم اختار (أعلى وأدنى) الدرجات بنسبة (٢٧٪). وبلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (٨٢) طالباً، أي (٤١) طالباً في كل مجموعة، حيث سجلت أعلى درجات المجموعة العليا (٢٤) درجة، في حين كانت أدنى درجات المجموعة الدنيا ١٢ درجة.

أ- صعوبة فقرات الاختبار: بعد أن قام الباحث بحساب معامل صعوبة فقرات اختبار الفهم القرآني، تبين أنها تتراوح بين (٠,٣٣) و (٠,٦٦)، وهو مستوى مقبول وفقاً لمعيار بلوم الذي ينص على أن الفقرات التي تتراوح صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) تعتبر مقبولة، مما يعني أن جميع فقرات الاختبار مقبولة (النجار، ٢٠١٠: ٢٤٨).

ب- القوة التمييزية للفقرات: بعد حساب القوة التمييزية لفقرات اختبار الفهم القرآني، تبين أنها تتراوح بين (٠,٣٤) و (٠,٦٥)، وتعتبر فقرات الاختبار جيدة، حيث كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) أو أكثر (النبهان، ٢٠٠٤: ٨٩)، لذا قرر الباحث الاحتفاظ بجميع الفقرات دون حذف أو تعديل.

ج- فعالية البدائل المغلوطة: بعد حساب فعالية البدائل المغلوطة لفقرات الاختبار المتعدد، تبين أنها تتراوح بين (٠,٠١٢ - ٠,٠٩٦)، مما يدل على أن البدائل المغلوطة جذبت عدداً أكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا، ولذلك قرر الباحث عدم تغيير البدائل.

د- ثبات الاختبار: لحساب الثبات، استعمل الباحث درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، حيث تم إعادة تطبيق المقياس على العينة بعد مرور أسبوعين. وبعد انتهاء التحليل، تم حساب ثبات المقياس من خلال مقارنة درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول، باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، كان معامل الارتباط (٠,٨٠)، ويُعد معامل الثبات جيد، يمكن اعتماده (الكبيسي، ٢٠٠٧: ٢٥١)، لحساب الثبات، اعتمد الباحث على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، حيث تم تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة بعد مرور (١٤) يوماً. وبعد الانتهاء من التحليل، تم حساب ثبات المقياس من خلال مقارنة درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول. باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠)، وهو معامل ثبات جيد (الكبيسي، ٢٠٠٧: ٢٥١).

٧. تطبيق التجربة: بدأ الباحث إجراء التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ١٠/١٢/٢٠٢٥، واستمرت حتى يوم الاثنين الموافق (١٢/١٢/٢٠٢٦)، كما قام الباحث بتطبيق اختبار الفهم القرآني على طلاب المجموعتين يوم الثلاثاء الموافق ١٣/١٢/٢٠٢٦، وتم إبلاغ الطلاب بموعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من مواعده.

٨. الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في البحث الحالي هي: الحقبة الإحصائية (SPSS)، وبرنامج الأكسل لمعالجة بيانات النتائج (التميمي ووسام، ٢٠١٦: ١٢٨)، والاختبار التائي (T-test)، لحساب تكافؤ متغيرات المجموعتين مستقلتين، وبيان نتائج البحث وتفسيرها، ومربع كاي (البياقي، ٢٠٠٨: ١١١)، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات التحليل، ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار، ومعامل تمييز الفقرة وفعاليتها البدائل المغلوطة (استلة اختيار من متعدد، و(معادلة ألفا- كرونباخ)، ومعادلة معرفة زمن الإجابة على العينة الاستطلاعية (الشريبي، ٢٠٠٧: ١٢٣).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث، بالإضافة

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



إلى تحليلها وتفسيرها، وتوضيح الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وتضمنت بالآتي:
أولاً: عرض النتائج:

«الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال استراتيجية (مظاهر الفهم السداسية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في (الفهم القرائي). وقد تأكد الباحث من صحة الفرضية، واستعمل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية؛ بسبب وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين، لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة وفق (استراتيجية مظاهر الفهم السداسية) في الفهم القرائي، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٦) أكبر من القيمة الجدولية (٢)، كما موضح في الجدول (٨).

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٣٠,٣٣	٤,٩٢	٦٣	٧٦,٢	٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٢٧,٠٣	٤,٨٠				

ثانياً: تفسير النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة باستعمال استراتيجية مظاهر الفهم السداسية قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرائي ويوضح الباحث الاسباب:

١. تُعد استراتيجية مظاهر الفهم السداسية من الأساليب الحديثة المناسبة لتدريس الطلاب في مادة المطالعة، مما يجعل الدرس يتمتع بمستوى عالٍ من النشاط والإبداع.
٢. تعمل استراتيجية مظاهر الفهم السداسية على جذب انتباه الطلاب للمادة المقروءة من خلال تأملهم لما يقرأ ومحاولتهم تصويره في مخيلتهم.
٣. وفرت استراتيجية مظاهر الفهم السداسية بيئة تعليمية مناسبة من خلال تعزيز دور الجماعة والمشاركة في الصف أثناء مناقشة الموضوع وتبادل الأفكار، مما يساعد على خلق جو اجتماعي متماسك وزيادة الثقة بالنفس.

٤. ساهمت استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب وترسيخ المعاني والدروس المستفادة من كل موضوع من مواضيع المطالعة.
٥. تساعد استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في الكشف عن الأخطاء في بعض الآراء وتحديد أقوى الأدلة أو أفضلها للمعرفة.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن للباحث استنتاج ما يأتي:
١. أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرائي لطلاب الصف الأول المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٢. استراتيجية مظاهر الفهم السداسية تحفز تفكير الطلاب وتعزز قدرتهم على استيعاب المحتوى المقروء.
٣. يتطلب التدريس باستراتيجية مظاهر الفهم السداسية وقتاً وجهداً ومهارة من المدرس أكثر مما يحتاجه عند استعماله الطريقة التقليدية.
٤. أثبتت استراتيجية مظاهر الفهم السداسية فعاليتها في تعزيز المهارات القرائية لدى الطلاب.
- رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها، ويوصي الباحث بما يلي:
 ١. اعتماد استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في تدريس مادة المطالعة لطلاب الصف الأول المتوسط، نظراً لدورها الفعال في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب.
 ٢. إقامة دورات تدريبية لتطوير مهارات مدرسي اللغة العربية وتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة، بما في ذلك استراتيجية مظاهر الفهم السداسية وكيفية تطبيقها في تدريس مادة المطالعة.
 ٣. توجيه مدرسي اللغة العربية للاهتمام بمادة المطالعة وتعزيز معرفتهم بمهارات الفهم القرائي وتطبيقها بشكل صحيح، مع توفير الأدلة المناسبة من النصوص القرائية المقدمة للطلاب وتنمية قدراتهم المعرفية.
- المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إلى إجراء الدراسات على ما يأتي:
 ١. دراسة مماثلة للبحث الحالي لتعرف أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في فروع أخرى من اللغة العربية (القواعد، والتعبير، والإملاء).
 ٢. دراسة مماثلة للبحث الحالي وبحسب متغير الجنس (الذكور والإناث دراسة مقارنة).
 ٣. دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية أخرى.

المصادر:

القرآن الكريم

- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، علم الكتب للنشر، والتوزيع، القاهرة، مصر.
- إبراهيم، وجيه المرسي، ومحمود عبد الحافظ خلف الله. (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، النادي الإدي الجوف للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٩): لسان العرب، ج٤، (الاحتوى)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. (٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة، والنشر، عمان، الأردن.
- البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٥): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط٢، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.
- البياتي، عبد الجبار توفيق. (٢٠٠٨): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، إثناء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ثميم، راجح حسين. (٢٠٠٧): الكتابة الإبداعية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- التميمي، جاسم محمد علي، ووسام مالك داود. (٢٠١٦): الإحصاء الحيوي باستخدام برنامج Spss، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، عمان، الأردن.
- التميمي، رائد رمثان حسين، والساعدي حسن حياي محيسن. (٢٠٢٥): نماذج واستراتيجيات ومتغيرات - حديثة وفق رؤية مستقبلية، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر، والتوزيع، بابل، العراق.
- الجابري، كاظم كريم رضا. (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب والوثائق والتوزيع، بغداد، العراق.
- الجبوري، عمران جاسم، والسلطاني، حمزة هاشم. (٢٠١٣): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جمل محمد جهاد. (٢٠١٨): التعليم النشط، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- الحلاق، علي سامي علي. (٢٠١٠): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، شركة المؤسسة الحديثة للكتاب للنشر والتوزيع، طرابلس، لبنان.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



- ريان، فكري حسن.(٢٠٠٤): التدريس، أهدافه، أسسه. أساليبه، تقويم نتائجه، تطبيقاته. ط٤، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- زاير، سعد علي، وآخرون.(٢٠٢٠): الاتصال والتواصل التعليمي. ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم.(٢٠١٦): كيف نصل للفهم القرائي، القراءة، المطالعة، نماذج الفهم القرائي، دار الرضوان للنشر، والتوزيع، عمان، الأردن.
- الساعدي، حسن حيال محيسن.(٢٠١٦): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- السعدي، عيسى إبراهيم.(٢٠١٤): إضاءات التعبير الإبداعي والإملاء السليم ركيزتان هامتان للغتنا العربية الجميلة، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشريبي زكريا.(٢٠٠٧): الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الشمري، فرح علي، والعبدي عبد الحسن عبد الأمير أحمد.(٢٠٢٤): أثر استراتيجية نشاط التفكير الموجه في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية، بحث منشور، مجلة نسق، المجلد (٤٢)، العدد، (٩)، بغداد، العراق.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١): استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة.(٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد، العراق.
- عبد الهادي، نبيل.(٢٠٠٩): استراتيجيات تعلم مهارات القراءة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العدوان، زيد سليمان، وأحمد عيسى داود.(٢٠١٦): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. ط١، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- العسكري، عبود عبد الله.(٢٠٠٤): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط٢، دار التميز للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- العزاوي، رحيم يونس كرو.(٢٠٠٨): منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي.(٢٠١٨): التعلم النشط وأساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر، والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي.(٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر، والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد، زهدي محمد.(٢٠١٠): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكبيسي، عبد الواحد.(٢٠٠٧): القياس والتقويم، تجديدات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكفيسي، آمنة عامر عبد الله.(٢٠١٨): مستوى الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، بحث منشور، مجلة آداب المستنصرية العدد(٨٢)، بغداد، العراق.
- كوافحة، تيسير مفلح.(٢٠١٠): القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النبهان، موسى.(٢٠٠٤): أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر، والتوزيع، عمان، الأردن.
- النجار، نبيل جمعة صالح.(٢٠١٠): القياس والتقويم منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر، والتوزيع، عمان، الأردن.
- وزارة التربية.(٢٠٢٢). كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط، ج١، ط٦، المديرية العامة للمناهج، العراق.
- وزارة التربية، جمهورية العراق(٢٠١٠): منهاج الدراسة المتوسطة، مطبعة وزارة التربية، العراق.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon